نظّم أبناء محافظة معان أمس الثلاثاء مسيرة للمطالبة بإسقاط الحكومة، حيث جابت شوارع المدينة، واستقرت أمام مسجد معان الكبير، وردد المشاركون هتافات تنادي بإسقاط الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني، كما شهدت تردد هتافات ضد النظام الأردني.

وبحسب وكالة الأناضول، فقد عبّر المشاركون عن سخطهم الشديد من سياسات الحكومة "برفع الأسعار"، ونادى المحتجون بضرورة "تطبيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين بالحصول على الوظائف في الدولة لكونها تذهب لفئات دون أخرى"، معربين عن أن "مشكلة البطالة والفقر من أضخم المشاكل التي تعانيها المدينة".

وطالب المشاركون بـ"ضرورة محاسبة الفاسدين واسترجاع ما تم نهبه من ثروات الوطن، بدلًا من الاعتماد على جيب المواطن الفقير، والبذخ والصرف من جيوبهم الفارغة".

جدير بالذكر أن حكومة عبد الله النسور اتخذت قرارًا برفع أسعار المشتقات النفطية اعتبارًا من بداية العام، علاوة على قرار سابق برفع التعريفة الكهربائية منذ بداية السنة الجديدة.

وشكل النسور حكومته الأولى في 10 أكتوبر 2012 خلفًا لفايز الطراونة، قبل أن يُجرَى ولمرتين تعديلٌ على تشكيلة الوزراء.

وكانت أولى القرارات التي اتخذها النسور، هي تحرير أسعار المشتقات النفطية من الدعم الحكومي واعتماد لجنة شهرية لتسعير المحروقات طبقًا للأسعار العالمية، على أن تقدم الحكومة دعمًا للأسر وفق شروط معينة، وهو ما أثار احتجاجات وتظاهرات واسعة في البلاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/01/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com